

الحكاية يناقش استهداف رفح خلال الشهور المقبلة وزيادة النزوح الفلسطيني والسوداني لمصر واحتمالية بيع سد النهضة بسبب ديون إثيوبيا وأزمات الكهرباء والسلع



مضامين الفقرة الأولى: وفاة أمير الكويت

توجه الإعلامي عمرو أديب، بالعزاء إلى أهل الكويت والأمة العربية، في وفاة الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، عن عمر ناهز 86 عاماً. وأضاف: «نعزي إخواننا في دولة الكويت الشقيقة في وفاة الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، بعد صراع مع المرض». ولفت إلى أن الراحل كان رجلاً زاهداً محبوباً، مؤكداً أن الكويت دولة مهمة في العالم العربي وحكيمة، ولها دور واضح في التوازن والقضايا العربية. وأوضح أن ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح، أصبح أميراً للكويت خلفاً للراحل الشيخ نواف الأحمد الصباح، مشيراً إلى أن الأمور شهدت انتقالاً قانونياً دستورياً سهلاً وبدون تعقيدات.

وقال عضو مجلس الأمة الكويتي السابق على الدقباسي، إن ولي العهد أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، الذي رحل اليوم عن عمر ناهز 86 عاماً، كان قريباً جداً من كل الناس المواطنين والوافدين وينحاز لمصالحهم والتخفيف عنهم. وأضاف أن دولة الكويت حزينة وتتضرع لله أن يغفر لأميرها ويسكنه فسيح جناته، مؤكداً أنه كان شخصية شديدة التواضع ويقود سيارته بنفسه ويصلي في المساجد ويشارك الكويتيين في أفراحهم وأحزانهم.

وحول إجراءات انتقال السلطة في الكويت، أكد أن الانتقال السلس للسلطة حدث في الكويت، حيث نادى مجلس الوزراء اليوم بالشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أميراً للبلاد، منوهاً بأن المؤسسات القانونية والدستورية المتمثلة في الديوان الأميري ومجلس الأمة والوزراء، في استكمال بقية الإجراءات. وأشار إلى أنه من المتوقع عقد جلسة للقسم يوم الأربعاء المقبل، وفقاً للمادة 60 من الدستور الكويتي، وذلك لتثبيت الأطر القانونية والدستورية.

وعقب: «نحن الآن نبايع الشيخ مشعل ونقول له سمعاً وطاعة ولي أمرنا، ونتابع استكمال إجراءاتنا ونمضي قدماً ونطبق وصايا أميرنا الراحل الشيخ نواف الذي كان يوصي دائماً بأن الدولة مقدمة على ما عداها، ونمضي على نفس طريق آباءنا وأجدادنا الذي نعتبره نموذجياً وسلماً».

مضامين الفقرة الثانية: استهداف الحدود المصرية

علق الإعلامي عمرو أديب، على قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي محور فيلادلفيا الفاصل بين الحدود المصرية والفلسطينية، بزعم تدمير الأنفاق بين مصر وغزة. وأضاف أن هذه المنطقة ستظل مصدر مشكلات لمصر خلال الأربعة أشهر المقبلة، مؤكداً أن مصر دائماً جزء من الحل، ولكنه يخشى أن تكون مصر جزءاً من المشكلة، في إشارة منه لمحاولات إسرائيل التهجير القسري للفلسطينيين إلى الأراضي المصرية. وأكد أن ما يجري على الجبهة في غزة أمامه وقت طويل، وأصبح قريباً للغاية من الحدود المصرية، وبالتالي لم يعد غربياً وقوع أحداث على الحدود المصرية، منوهاً بأن اسم رفح الفلسطينية أصبح هدفاً بالنسبة لقوات الاحتلال، بعد أن كان أقصى أهدافها خان يونس. ونوه بأن الفلسطينيين أصبحوا أمام معبر رفح ويمكن رؤيتهم بالعين.

وفيما يخص ضغوط مصر من ناحية الحدود، قال ساخراً: «لا ينقص مصر الآن سوى حدوث مشكلة في الحدود مع ليبيا حتى تكتمل الضغوط».

وأشار العميد سمير راغب الخبير العسكري، ورئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، إلى أن رفح الفلسطينية خاسرة رخوة وفكرة إطلاق نيران عن طريق الخطأ على الأراضي المصرية محتملة، مؤكداً أن الجميع في حالة تأهب. وأكد زيادة النزوح الفلسطيني إلى معبر رفح.

مضامين الفقرة الثالثة: المقاومة الفلسطينية

أكد الإعلامي عمرو أديب، أن المقاومة الفلسطينية أصبحت مرعبة للاحتلال الإسرائيلي، مبيناً أن تل أبيب أصبحت في "حيص بيص"، وذلك بعد تنفيذ المقاومة عدداً من الفخاخ، والكمائن، لجنود الاحتلال الإسرائيلي، التي تعتمد على البدائية، منوهاً بأن المقاومة استخدمت دُمي تتحدث بالعبرية لاستدراج الجنود الإسرائيليين للبحث عن الرهائن الإسرائيليين، وإلباس حركة المقاومة للأسرى الإسرائيليين ملابس تشبه الزي العسكري للكتائب، ما يجعل الجنود الإسرائيليين يستهدفون هؤلاء الأسرى بالخطأ، ما يتسبب في اضطراب الدفاع الإسرائيلي إلى الخروج في مؤتمر صحفي للاعتذار للشعب الإسرائيلي، مشدداً على أن المقاومة ليست لديها أسلحة إمكانات تضاهي قوة الاحتلال، لكن لديها عقيدة تُحارب بها، مشيراً إلى بسالة المقاومة وما فعلته في جنود الاحتلال الإسرائيلي في جحر الديك، التي تمكث فيها قوات الاحتلال الإسرائيلي لمدة ستين يوماً دون تحقيق تقدم عسكري.

وقال العميد سمير راغب الخبير العسكري، ورئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، إنه من الواضح أن هناك حالة من التوتر انتابت مجلس الحرب الإسرائيلي، في ظل إصابة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالتوتر لكنه يُصر على مبادئه بأنه إذا لم تنجح القوة فعلينا باستخدام المزيد من القوة، لافتاً إلى أن رئيس الأركان الإسرائيلي اعتذر عن قتل 3 من الأسرى الإسرائيليين كانوا يتحدثون العبرية ويرفعون الرايات البيضاء وتم قتلهم.

والمح أن من يرفع الراية البيضاء سواء كان فلسطينياً أو حماسياً أو قسامياً، من المفترض السيطرة عليه واعتباره أسير حرب طبقاً لقانون الحرب، مؤكداً زيادة مطالبات الشارع الإسرائيلي بوقف الحرب واستبدال الرهائن.

وذكر أن منطقة جحر الديك التي استهدفت فيه المقاومة جيش الاحتلال هي النقطة الأولى التي دخلت منها قوات الاحتلال برياً، مؤكداً أن عملية التخلص ستحدث الأيام المقبلة وسيبتعدون عن مناطق الشجاعية وجباليا والتفاح والزيتون، مشيراً إلى أنهم سيرجعون لمناطق الفضاء الذين دخلوا منها تمهيداً للانسحاب، لأن معدل الخسائر المعلنة أصبحت 130 قتيلًا، والعمليات في خان يونس والشمال تحقق خسائر للجانب الإسرائيلي.

وأشار سمير راغب، إلى أن الاحتلال يحاول أن يجد خاسرة رخوة لرفع علامة النصر، لأن باقي المحافظات التي تعرضت للهجوم لم يستطع السيطرة عليها بالشكل الذي يرغب فيه، ووصفها بأنها محافظات عصية. وذكر أن المقاومة الفلسطينية تحفظ الأرض جيداً. وأشار إلى أن عناصر المقاومة الفلسطينية على دراية بأرضهم وطرق التحرك فيها موضحاً أنهم يهاجمون الاحتلال وينصبون الكمائن.

مضامين الفقرة الرابعة: الدفاعات الجوية المصرية

أشار الإعلامي عمرو أديب إلى أن إسقاط الدفاعات الجوية المصرية للجسم الغريب، الذي رصد بالقرب من سواحل مدينة دهب، لن ينتهي عند هذا الحد، مؤكداً أن الرسالة المصرية في هذا الحادث كانت واضحة وتقول: "دع سمائي فسمائي محرقة". وذكر أن الإسرائيليين يعرفون جيداً المصريين، رغم حالة التفاهات بين الجانبين، والاتصالات الدبلوماسية، لذلك حدث إسقاط جسم غريب كان رسالة قوية بأن مصر لن تدع شيئاً أو ذبابة تطير فوق سمائها. وأشار إلى أن المسؤولية المصرية أصبحت تزداد يوماً بعد الآخر؛ ولذلك ينبغي الثقة في إدارة القيادة للحدث.

وأشار العميد سمير راغب الخبير العسكري، ورئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، إسقاط الدفاع الجوي المصري لجسم طائر غريب قبالة سواحل دهب. وقال إن الحوثيين أطلقوا مجموعة كبيرة من المسيرات إلى أم الرشراش، وإيلات. وأضاف أن المدمرة الأمريكية اعترضت 14 مسرة بينما المدمرة البريطانية "HMS" أسقطت واحدة، والأخرى أسقطتها الدفاعات المصرية على بعد 1.5 كيلو متر قبالة سواحل دهب، مشيراً إلى أنه لم يجري تحديد نوع هذه الطائرة "مجهول الهوية"، ولا يوجد دليل عن مكان إطلاقها. وتابع بأن الجسم الطائر كان في المجال الجوي فوق المياه الإقليمية المصرية، مبيناً أن الحطام لم يسقط في اليابسة، مشيراً إلى أن الدفاع الجوي يتولى مهامه سواء جرى الإسقاط بصاروخ أو بالقوات الجوية. وذكر أنه بالنسبة للدفاع الجوي فهو يتحرك ضد أي هدف لا يمكن التعرف عليه، ويتم إسقاط الهدف حال عدم معرفة هويته سواء كان طائرة مسيرة أو شيء آخر.

مضامين الفقرة الخامسة: سد النهضة

ألمح الإعلامي عمرو أديب، إلى ما يحدث حول الحدود المصرية ليس في يد أحد وليس في يد مصر للقدرة على حله، بما يعني أن ما يحدث في السودان ليس في أيدي السودانيين، لافتاً إلى هناك نزوح جديد في السودان، وكذلك ما يحدث في ليبيا ليس في أيدي الليبيين، وكذلك ما يحدث في فلسطين ليس في أيدي الفلسطينيين.

وأكد أن كل الحدود المصرية في حالة ضغط واستنفار كبرى، منوهاً بما يحدث في إثيوبيا، وذلك بعدما أعلنت الحكومة الإثيوبية عدم استطاعتها دفع فوائد الديون، وتحدث عن أن البعض قال إنه من المحتمل بيع سد النهضة، وذلك لاحتمالية عدم قدرة إثيوبيا على سداد ديونها في خلال أسبوعين.

وتحدثت الدكتورة أماني الطويل، الخبيرة بالشؤون الإفريقية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، عما تردد حول إمكانية تخلف إثيوبيا عن سداد ديونها، مؤكدة أن الاقتصاد الإثيوبي صغير بالمقارنة بالاقتصاد المصري. وأوضحت أن الاقتصاد الإثيوبي ليس كبيراً، والديون الإثيوبية ليست كبيرة، لكن التوقف عن الديون الإثيوبية تقدر بـ 33 مليون دولار فقط، وتحت ضغوط الحرب في التجري والأورومو كان هناك ضغوط على الاقتصاد الإثيوبي.

وأشارت إلى أن الإثيوبيين يحاولون الاستفادة من بعض التسهيلات التي حصلوا عليها في السابق نتيجة إبرام اتفاقيات السلام الداخلية، مؤكدة أن الأمر سياسي أكثر منه اقتصادي، وما يحدث لن يؤثر على العمل في السد الإثيوبي، ولن يتوقف أو يهدم لأنه يلبي احتياجات للضغط على مصر، مشيرة إلى أن إثيوبيا دولة مدللة لدى الدول الغربية لأنها نقطة ارتكاز للمصالح الغربية والإسرائيلية. وذكرت أن الحرب في التجري لو كانت في دولة أخرى لم تكن تنتهي بشكل سريع، مبينة أن أمريكا مارست ضغوط كبرى لاحتواء الحرب، مشيرة إلى أن إثيوبيا تحقق أغراضاً استراتيجية للغرب وإسرائيل، وبالتالي التضحية بها أمر غير مطروح.

مضامين الفقرة السادسة: الأزمة السودانية

أكدت الدكتورة أماني الطويل، الخبيرة بالشؤون الإفريقية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن هناك ضغط على قوات الدعم السريع في منطقة الخرطوم وهناك توسع للعمليات العسكرية ولا نية لوقف الحرب. وقالت إن المؤتمر الأخير لمنظمة الإيقاد كان من المفترض أن تصل إلى صيغة لجمع المتحاربين في السودان ولكن الجهود فشلت. وأضافت أن هناك انشغال إقليمياً بالحرب على غزة، والضغط على الأطراف السودانية المتحاربة أصبح أقل، لا سيما أن الطرفين يرغبان في تحقيق مصالحهما على حساب الشعب السوداني وهو ما يزيد من عدد اللاجئين إلى دول الجوار وأغلبها إلى مصر. وتابعت أن هناك ارتفاع في الطلب على اللجوء لمصر وهناك زيادة أيضاً للتهريب، وأصبح بإمكان المواطنين السوداني الدخول إلى مصر من خلال التهريب مقابل 150 ألف جنيه سوداني، قائلة إن الناس تبحث عن الملاجئ الأمنة والحصول على احتياجاتها.

مضامين الفقرة السابعة: إدارة قطاع غزة

استبعد الإعلامي عمرو أديب، أن تترك حركة حماس قطاع غزة لتديره السلطة الفلسطينية، معلقاً: «تريد أن تقول لي إن حماس وهي تحت الأرض، وتضرب بالقنابل، وهي في أضعف مراحلها ستترك إدارة قطاع غزة للسلطة الفلسطينية، أرجو أن أكون مخطئاً». وقال إنه ليس هناك تواصل بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس منذ سنوات، معلقاً: «الناس لم تتحدث مع بعضها منذ سنوات، ولو كانوا يريدون أن يتركوا إدارة قطاع غزة ويريحوا دماغهم كانوا تركوها من زمان». وأضاف: «هي لو السلطة الفلسطينية تقدر تحكم غزة ما كانت حكمتها من قبل، ولو كانت تقدر تكسب الانتخابات ما كانت عملتها من قبل».

مضامين الفقرة الثامنة: انقطاع الكهرباء

وجه الإعلامي عمرو أديب، رسالة للحكومة الحالية أو الحكومة الجديدة في ظل حديث المصريين عن احتمالية تعيين حكومة أخرى، وذلك بشأن أزمة

الكهرباء في مصر، ومدى اهتمام الناس بموعد انتهاء أزمة انقطاع التيار الكهربائي. وقال: «لازم تقولوا للناس موعد انتهاء أزمة الكهرباء حتى لو سينتهي بعد سنة، بدلاً من أن يتشاجر الناس مع بعضهم البعض على منصات التواصل الاجتماعي»، مؤكداً أن الحكومة ليس من هدفها التنكيد على الشعب المصري. وأضاف المذيع قائلاً: «نحن شعب جدع ونتحمل، وكنت أتمنى أن يكون في إعادة للانتخابات لسبب واحد فقط إن النور لم يكن سينقطع لمدة 4 أيام».

مضامين الفقرة التاسعة: أزمة السكر

كشف حازم المنوفي، عضو الشعبة العامة للمواد الغذائية بالاتحاد العام للغرف التجارية، موعد انخفاض سعر السكر وانتهاء الأزمة الحالية. وقال إن سعر السكر سينخفض تدريجياً نتيجة عديد من العوامل، منها؛ حظر التصدير، وطرح الحكومة كميات كبيرة في الأسواق، وقرب بداية المحصول الجديد من قصب السكر. وتوقع عضو الشعبة العامة للمواد الغذائية انتهاء أزمة السكر في مصر في نصف شهر يناير المقبل. ولفت إلى أن السكر موجود بكميات كبيرة في الجمعيات الاستهلاكية بسعر 27 جنيهاً، مشيراً إلى بدء طرح المحصول الجديد من قصب السكر قريباً، ما يسهم في تخفيف حدة أزمة السكر.

مضامين الفقرة التاسعة: الهرم السعودي

تحدث الإعلامي عمرو أديب عن منطقة "بوليفارد سيتي" الأثرية التي أنشأتها السعودية الفترة الماضية والتي تحتوي على قطع أثرية مختلفة من عدة دول. ووصف أن المنطقة الأثرية التي أنشأتها المملكة العربية السعودية الفترة الماضية، هي دليل على حب السعوديين للحضارة المصرية والشعب السعودي كريم ويرحب بالجميع. وبشأن الهرم السعودي، أكد المذيع أن الهرم الموجود في السعودية لا يساوي 1 على 10 من الهرم الحقيقي في مصر لكنه مصنوع بشكل حلو وممتع. وأكد أن المنطقة الأثرية في السعودية في منطقة "بوليفارد سيتي" تحتوي على عدد من المناطق الأثرية، منها المصرية، التركية، الفرنسية، والصينية واليونانية، والتنقل بينها يحتاج وقت كبير. واستعرض المذيع جولته في فاعليات موسم الرياض، وانتقاله إلى متحف الأساطير وعالم باربي وهاوس أوف هايب والأهرامات وأبو الهول وبرج إيفل ببوليفارد.

مضامين الفقرة العاشرة: كأس العالم للأندية

وجه الإعلامي عمرو أديب، نصيحة لجمهير النادي الأهلي، وذلك بعد فوزه بثلاثة أهداف مقابل هدف لنادي اتحاد جدة السعودي، ضمن مباريات كأس العالم للأندية، أمس. وأضاف: «الحمد لله كسبتم، والأهلي نادي عظيم وجبار، لكن أريد أن أذكركم إن البطولة ليست مباراة واحدة، وإن في مباراة يوم الإثنين، وأنا ملاحظ إن جمهور الأهلي اكتفى بمكسب مباراة اتحاد جدة، لكن أنا كمشجع مصري زملكواوي نفسي أشوف الأهلي يلعب مانشستر سيتي». وأشار إلى أن جماهير النادي الأهلي من حقها أن تبتهج وتفرح بالمكسب والفوز، ولكن يجب أن يكون هناك حالة من التركيز لما هو قادم، مؤكداً أن المباراة المقبلة مهمة للغاية وصعبة، ولا تتطلب حالة الاسترخاء التي بدأت تظهر منذ أمس، وهي حالة معتادة من النادي الأهلي في هذه البطولة.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

من المحتمل بيع سد النهضة، وذلك لاحتمالية عدم قدرة إثيوبيا على سداد ديونها في خلال أسبوعين.

كنت أتمنى أن يكون في إعادة للانتخابات لسبب واحد فقط إن النور لم يكن سينقطع لمدة 4 أيام.